خطوات صغير

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تساعد ال

١ "ما لم نتّخذ إجراءات عاجلة سيتسبب السرطان، بحلول عام ٢٠٣٠، في موت أكثر من ١٣ مليون شخص كل سنة. وستطرأ غالبية هذه الوفيات في بلدان نامية."

–يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

٢ ويحتاج أكثر من ٥٠٪ من مرضى السرطان إلى العلاج الإشعاعي أثناء فترة تلقِّيهم العلاج. وللأسف، ففي العالم النامي، لا يستفيد من العلاج الإشعاعي سوى ٢٠٪ فقط من المرضى الذين يحتاجونه. ويمكن لجهاز واحد للعلاج الإشعاعي أن يعالج نحو ٥٠٠ من مرضى السرطان كل سنة.

٣ وفي عام ٢٠٠٩، دعت الوكالة المصنِّعين إلى جعل العلاج الإشعاعي في المتناول عن طريق صنع أجهزة أقل تأثرًا بالحرارة وبتقلب إمدادات الكهرباء. وتم تشكيل الفريق الاستشاري المعني بزيادة إمكانية الحصول على تكنولوجيا العلاج الإشعاعي لتحقيق هذا الهدف.

٤ ومع وجود نقص في العاملين الطبيين المدرَّبين في مكافحة السرطان، وضعت الوكالة وشركاؤها الدوليون برامج التعليم عن بُعد – الجامعة الافتراضية لمكافحة السرطان.

ة والوقع كبير

دول الأعضاء على مكافحة السرطان

٥ وتروّج هذه الجامعة كذلك لإنشاء مراكز تدريب القوى العاملة في مجالَ مكافحة السرطان في أفريقيا من أجل التشجيع على تنسيق السياسات الإقليمية المتعلقة بشهادات الرعاية الصحية المعتمدة.

٦ وتتطلَّب مكافحة السرطان أكثر من مجرد زيادة فرص الاستفادة من العلاج الإشعاعي وأكثر بكثير من الجهود التي تبذلها الوكالة. فهي تتطلَّب التعاون فيما بين المنظمات المحلية والدولية، والحكومات والمنظمات غير الحكومية لضمان إدماج العلاج الإشعاعي ضمن نظام مستدام وفعال لمكافحة السرطان.

٧ ويمنح برنامج العمل من أجل علاج السرطان التابع للوكالة تقييمات شاملة لقدرات الدول الأعضاء واحتياجاتها في مجال مكافحة السرطان، مُحدِّدًا في الوقت ذاته نقاط القوة والضعف. ومنذ أن بدأت هذه التقييمات الخاصة بالبرنامج المذكور في عام ٢٠٠٥، تم تقييم ٥٥ بلدًا.

٨ وتُعرَف البلدان التي تجمع بين استراتيجية جيدة لمكافحة السرطان وأموال كافية وتعاون بين قطاعات متنوعة على أنها مواقع إيضاحية نموذجية لبرنامج العمل من أجل علاج السرطان. وتساعد الوكالة هذه البلدان الثمانية (ألبانيا وتنزانيا وسري لانكا وغانا وفييت نام ومنغوليا ونيكاراغوا واليمن) على إيجاد التمويل وعلى تصميم وتنفيذ وتقييم الخطط الوطنية لمكافحة السرطان.

أعدَّ النص: ساشا هنريكيز / شعبة الإعلام العام في الوكالة؛ الصور من: الوكالة / برنامج العمل من أجل علاج السرطان